١٦ نوفمبر ٢٠٢٣م، صنعاء، اليمن—تُشير التقارير المرصودة حتى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣م بأن عدد حالات الخُذاق (الدفتيريا) أعلى بنسبة ٥٧٪ مما كانت عليه في عامي ٢٠٢١م و٢٠٢٢م. ارتفعت الحالات تدريجياً منذ عام ٢٠٢١م، مع ملاحظة زيادة كبيرة في عام ٢٠٢٣م.

حتى الآن، تم الإبلاغ عن ١،٦٧١ حالة يشتبه في إصابتها بالخُذاق في البلاد، مع ١٠٩ حالة وفاة مرتبطة بها، مقارنة بـ ١،٢٨٣ حالة تم الإبلاغ

عنها في عام ٢٠٢٢م بأكمله. عادة ما يكون الخُذاق مرضاً شتوياً، لذا فإن الزيادة في الحالات التي تمت ملاحظتها من يونيو إلى سبتمبر للعام الجاري تمثل تغييراً في النمط الموسمي المعتاد.

واستجابة للزيادة الحالية في الحالات، تعمل منظمة الصحة العالمية على تزويد وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية بكمية عاجلة تبلغ ٢,٢٠٠ قارورة من مضاد ذيفان الخناق (أو ترياق الخناق)، التي سيتم توزيعها في المناطق الأكثر تضرراً. ولكن نظراً لتعقيدات الوضع في اليمن، لم يتم تسليم سوى ٢٢٠ قارورة حتى الآن، في حين أن النقص العالمي في ترياق الخُذاق يؤثر على إمكانية توفيره ويزيد من أسعارها.

"إن الجرعات التي استطاعت منظمة الصحة العالمية توفيرها لا تكفي إلا لعلاج ٣٠٠ مريض بحالة حرجة، وهو عدد غير كاف لمعالجة هذه المشكلة"، يقول الدكتور أرتورو بيسيغان، ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن. "من المتوقع أن تستمر في عام ٢٠٢٤م فاشيات متعددة ومتزايدة لأمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات—بما في ذلك الخُذاق—مع وصول نسبة الأطفال غير المحصنين أو الذين لم يتم تطعيمهم بأي جرعة لقاحات إلى ٢٨٪. كما أن نقص التمويل وانعدام الوصول لعدد كبير من اليمنيين سيؤثر سلباً على صحة وحياة الأشخاص الأكثر ضعفاً في اليمن".

هنالك انخفاض كبير في معدلات التحصين وزيادة مترتبة على هذا الانخفاض في زيادة أعداد حالات الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في أوساط الأطفال في اليمن. لا يزال هذا الانخفاض في التغطية التحصينية يزداد سوءاً بسبب التدهور الاقتصادي، انخفاض الدخل، النزوح، الظروف المعيشية المكتظّة في المخيمات، إلى جانب النظام الصحي المنهك والنقص الحاد في التمويل. لا يمكن الوصول إلى ملايين الأطفال من خلال أنشطة التحصين الروتينية، كما ارتفعت أعداد الحالات المشتبه في إصابتها بأمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات إلى مستويات غير مسبوقة.

تواصل منظمة الصحة العالمية رصد وتحليل بيانات الفاشيات والحالات المبلغ عنها أسبوعياً، لضمان الفهم الكامل للوضع الوبائي في اليمن.

حول الخُذاق (الدفتيريا)

الخُذاق أو الدفتيريا هو عدوى تسببها بكتيريا الخُنّاق الوتدية. تتراوح العلامات والأعراض من خفيفة إلى شديدة وغالباً ما تظهر تدريجياً. ترتفع معدلات الوفيات الناتجة عن الإصابة بهذا المرض بين الأطفال الأصغر سناً الذين لم يتم تحصينهم. في الحالات الشديدة، تُنتج هذه البكتيريا سُمّاً (ذيفاناً) يُحدث لَطْخة سميكة رمادية أو بيضاء اللون في الجزء الخلفي من الحلق يمكن أن تسد مجرى الهواء، فيصعب التنفس أو البلع.

قد يدخل السم أيضاً إلى مجرى الدم، مما يسبب مضاعفات قد تشمل التهاب عضلة القلب وتلفها، التهاب الأعصاب، مشاكل الكلى، أو النزيف. قد تتضاعف مشاكل عضلة القلب وتتسبب بتسارع غير طبيعي في النبض، كما قد يؤدي التهاب الأعصاب إلى الشلل.

لمزيد من المعلومات حول الوضع الصحي في اليمن، يرجى زيارة: حالة الطوارئ الصحية في اليمن

لمزيد من المعلومات حول الخُذاق (الدفتيريا)، قم بزيارة: أسئلة و أجوبة حول الخُذاق

جهات الاتصال الإعلامية: منظمة الصحة العالمية في اليمن، mediayemen@who.int

حول منظمة الصحة العالمية

منذ عام ١٩٤٨م، تُعد منظمة الصحة العالمية وكالة الأمم المتحدة المتخصصة بتعزيز الصحة حول العالم، حتى يتمكن الجميع في كل مكان من تحقيق أعلى مستوى من الصحة. تقود منظمة الصحة العالمية الجهود العالمية الرامية إلى توسيع نطاق التغطية الصحية الشاملة، وتوجيه وتنسيق الاستجابة للطوارئ الصحية حول العالم، وربط الدول والشركاء والشعوب لتعزيز الصحة والحفاظ على سلامة وخدمة الضعفاء.

Friday 10th of May 2024 08:07:06 AM